

شخصية يسوع المسيح في إنجيل يوحنا بالمقارنة مع إنجيل

مرقس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - [00:00:00](#)

محمد عادل ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق

طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنقرأ - [00:00:15](#)

من مرجع في غاية الاهمية هام جدا جدا فيما يخص دراسة الكتاب المقدس قرينا منه قبل كده اكيد هنقرأ منه ثاني. عبارة عن خمس

اجزاء ده غلاف الجزء الخامس المجموعة الكتابية رقم واحد. المدخل الى الكتاب المقدس - [00:00:25](#)

الجزء الخامس من بولس الى يوحنا وسائر الرسل. تأليف الخوري بولس الفغالي. دكتور في اللاهوت والفلسفة. منشورات المكتبة

البوليسية هو مرجع كاثوليكي بولس الفغالي نار على علم. ده مرجع في غاية الاهمية. في الصفحة رقم واحد وخمسين بيتكلم عن

الانجيل بحسب - [00:00:42](#)

يوحنا وبيتكلم عن شخص يسوع. والنقطة دي احنا اتكلمنا عنها كتير جدا قبل كده. فكرة ان الاناجيل الاربعة طب متى ومرقس ولوكا

ويوحنا. كل انجيل كانه بيعرض شخص يسوع او شخصية يسوع بطريقة مختلفة - [00:01:02](#)

فلما تيجي تقرا انجيل مرقس هتلاقي ان شخص يسوع شخصية يسوع في انجيل مرقس غير شخصية يسوع في انجيل يوحنا. وانا

بعتمد ان دي مشكلة من اعظم المشاكل اللي بتشكك في مصداقية ومدى تاريخية المعلومات اللي موجودة في الانجيل - [00:01:22](#)

ازاي انا اقرا كتاب بيتكلم عن شخص اخرج من هذا الكتاب ان شخصية الانسان ده بشكل معين بمعنى معنى انه بيعيش حياته

بطريقة معينة انه بيتكلم مع الناس بطريقة معينة انه بيتعامل مع الناس بطريقة معينة وشخصيته في - [00:01:42](#)

الكتاب ده بشكل وشخصيته في الكتاب الاخر شكل ثاني خالص يصل الى درجة التناقض فهنا هو بيتكلم عن شخص يسوع شخصية

المسيح في الاناجيل. وبيقارن تحديدا يوحنا ومرقس. اشمعنى يوحنا ومرقس؟ يوحنا - [00:02:02](#)

اخر انجيل ومرقس اول انجيل. فاول انجيل اللي هو انجيل مرقس وهنجيب اقتباسات ثانية بتأكد على نفس الكلام ده شخصية

يسوع في انجيل مرقس مختلفة تماما عن شخصية يسوع في انجيل يوحنا. طب اشمعنى انجيل يوحنا؟ لان انجيل يوحنا -

[00:02:20](#)

اخر انجيل كتب والنصارى بيدعوا ان انجيل يوحنا في ملامح خريستولوجية هامة جدا وبيدعوا فكرة ان يوحنا اتكتب اصلا علشان

يثبت الوهية المسيح. هنشوف الكلام ده بعد شوية. فهنا كاتب لك يوحنا ومرقس - [00:02:40](#)

هناك اختلاف واضح بين عرض مرقس لشخص يسوع وعرض يوحنا له. قال لك مرقس ماشي في سكة ايه؟ السر المسيحاني اللي

يعرف ان انا المسيح ما تجيبش سيرة لحد دي من ضمن الملامح - [00:02:58](#)

البارزة في الفرق ما بين شخص يسوع في مرقس وشخص يسوع في يوحنا. ما ان تفوه بطرس باعلانه المسيحاني حتى فرض عليه

يسوع قمت تعرف الناس كلها ولا ايه. اما في الانجيل الرابع فما ان يلتقي التلاميذ بيسوع للمرة الاولى حتى يعبروا عن حماسهم -

[00:03:17](#)

القوة المتنوعة ويسوع لا يعارض. يعني كأنه اللي هو يلا بنا يلا كل الناس تعرف انا يسوع المسيح. كان يبجي له حد يقول له انت ما تقولش لحد بانجيل يوحنا عادي جدا. بل يتجاوزها فيقدم نفسه. كأن يعني ما عندوش ما فيش حنة السر. بيعلن عادي بيعلن -

[00:03:40](#)

ويقول وهكذا. بدأ يحط عناوين بيدرس فيها في انجيل يوحنا. يسوع هو انسان حقيقي. وبعدين دخل في موضوع القاب يسوع والقاب يسوع جدا هنا تجد انه اذا اردنا ان ندخل في كريستولوجية يوحنا يعني ايه كريستولوجية يوحنا؟ يعني العقيدة اللي انجيل

[00:04:02](#) - يوحنا -

بيعلمها فيما يخص المسيح. انجيل يوحنا لما تقراه كان يريد منك تطلع بايه عن المسيح. لما تقرا انجيل يوحنا كان يريد منك اعتقادك

يكون ايه في المسيح؟ فهنا المهم بيتكلم عن القاب يسوع اللي مذكورة في انجيل يوحنا. قال لك عنده - [00:04:24](#)

القاب عديدة حمل الله ابن او مختار الله ربي المسيح وفي رأس الهرم لقب ابن الانسان. ايضاً الابن العريس مخلص العالم النبي الاتي

قدوس الله ربي والهي. وتزيد ايضاً التسميات الرمزية انا هو خبز الحياة نور العالم ومش عارف مين - [00:04:44](#)

تخلي بالك من النقطة دي بقى قال لك من ضمن الحاجات اللي بيعلمها كاتب انجيلي يوحنا فكرة ان المسيح هو النبي المرسل من الله.

واضحة ايضاً في انجيل يوحنا. يشكل الاعتراف بيسوع - [00:05:04](#)

نبي مرسل من الله الخطوة الاولى في مسيرة الايمان. ودي نقطة مهمة جدا اللي هو يعني لو فيه اوضح شيه عن المسيح ممكن

تعتقدوا فيه انه نبي مرسل من الله. هو طبعاً هنا مش بيقول لك ده كده وبس هو هنا بيقول لك دي الخطوة الاولى. في يعني في

حاجات اعلى من - [00:05:18](#)

كده او بعد كده لكن دي الخطوة الاولى هذا هو الوضع بالنسبة الى السامرية اعترفت انه النبي المولود اعمى اعترف بنبوته وقال لك

طب الخطوة الثانية تقوم بان تعلن انه النبي الذي انبأ به موسى من اجل ازمنة الخلاص - [00:05:38](#)

تربط بقى ان ارساليته دي لها علاقة بالخلاص وتبني عليها بقى اكثر من كده. هنا في ملمح بيذكره بولس الفغالي نيمز استعمال ابن

الانسان عن استعمال الابن فكلمة ابن تشير الى علاقة مع الاب. ماشي. دي مهمة لان في نصوص كثيرة لما بتتكلم عن الابن -

[00:05:57](#)

بتصفه باشياء بتوضح طبيعة العلاقة. هو نفسه بيقول ايه بقى طبيعة العلاقة؟ قال لك يظهر يوحنا عظمة الابن التي لا تقابل ولكنه

يحتفظ بعبارات كثيرة تدل على تبعية الابن للاب. النقطة هنا اللي انا - [00:06:17](#)

يعني ما استغربها واضح جدا طبعاً ان العقيدة الخرسولوجية اللي موجودة في انجيل يوحنا عقيدة عالية عقيدة عالية اللي هو لا

تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. الاطراء والغلو والارتفاع. ومع ذلك فيها تأكيد على اساسيات - [00:06:37](#)

تتعارض تماماً مع اعتقاد اباء عصر المجامع. يعني فكرة ان انجيل يوحنا ما زال مصمم ان المسيح هو النبي المرسل من الله. كويس.

وما زال المصمم ان فيه تبعية تبعية الابن للاب. يا اخي يكفي ان انجيل يوحنا هو اللي فيه النص اللي بيسر - [00:06:57](#)

راح بشكل واضح ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد. هنا بيتكلم عن تبعية الابن للاب فيسوع هو ابن يصغي بيسمع بيسمع كلام يعني

لهذا لا يعمل الا ما يرى الاب يعمل. مش من مزاجه وهو لا يستقبل الا التلاميذ الذين ارسلهم الاب الى - [00:07:18](#)

ولا هدف له الا ان يتم مشيئة الاب ولا يطلب الا مجد الذي ارسله. وهذا التجرد التام هو ختم يشهد على واقع رسالته ولو مجدت

نفسى لكان مجدي باطلا. ابي هو الذي يمجدني وهو الذي تقولون انه الهنا. شف هنا برضه - [00:07:38](#)

يعني اه لازم نعرف ان انجيل يوحنا فيه نصوص بتتكلم عن علاقة ما بين الابن والاب مش موجودة في اي جيل اخر لكن دي مش

قضيتنا دلوقتي هنا هو مسلاً بيقول هناك وحدة طبيعية حقيقية بين الاب والابن. فلنفترض ذلك ان هو بيفهم نص - [00:07:58](#)

انا والاب واحد بالشكل ده رغم ان فيه نصوص تانية تكون واحدا كما انا واحد مش قضيتنا دلوقتي. هنا قال لك وفي هذا الاندفاع

من التبعية المتواضعة التي تكلمنا عنه يعلن المسيح برضه في انجيل يوحنا ان الاب اعظم منه. ابي - [00:08:18](#)

طمني الاب اعظم من الكل. وهو في صلاته الاخيرة يطلب من ابيه ان يعطيه المجد الذي كان له يبقى في الاخر رغم ان فيه نصوص

بتخلي اه المسيح هو الابن وعلاقته بالاب فريدة الا ان - [00:08:38](#)

هو برضه ما فيهوش اعتقاد عصر المجامع. فيه تبعية واضحة. الاب هو الاله الحقيقي الوحيد. الاب اعظم الابن والاب اعظم من الكل.

والمسيح كنبى مرسل من الله. وما بيسمعش غير كلام الاب وما بيعملش غير الاب يريد منه ان يعمله وهكذا - [00:08:58](#)

كذا وهكذا. هنا باقي في موضوع لاهوت الكلمة الذي صار بشرا. اتكلم عن يوحنا واحد واحد. فبيقول ونصل الى قمة الكريستولوجية

يا ليوح حناوي في المطلع الذي يعلن ان يسوع هو منذ الازل اللوجوس الالهي. مش انه الله - [00:09:18](#)

لأ هو اللوجوس الالهي. انا تعليقي على هذه القضية لو تنزلنا بغض النظر ان في اشكاليات ان كاتب انجيلي يوحنا غالبا الديباجة او

والبداية بتاعة يوحنا واحد واحد لغاية واحد اربعتاشر او ايا كان واحد تمتاشر. دي ما كانتش موجودة في اصل انجيلي يوحنا

وعرضنا الكلام ده من مراجع ونعرض ثاني في - [00:09:38](#)

فيديوهات اخرى قادمة باذن الله عز وجل. الفكرة هنا ايه؟ مرة ثانية ان ده مش نفس اعتقاد اباء عصر المجامع. حتى لو قلنا ان كاتب

انجيل يوحنا بيقول ان في علاقة فريدة ما بين الاب والابن. وان الابن ده هو اللوجوس الالهي. وان في وقت من الاوقات نزل من السما

- [00:09:58](#)

صار بشرا وعاش على الارض كانسان. الا انه في النهاية التبعية الرتب في اللاهوية التدني واضح جدا كان في انجيل يوحنا لا يمكن

انكاره. نفس الافلاطونية الحديثة اللي نجدها في كتابات اورجانوس. ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد - [00:10:18](#)

وان الاب اعظم من الابن واعظم من الكل وان الاب هو اله المسيح لو انا هتنزل او هكون منصف واعترف ببعض الامور اللي موجودة

في انجيل يوحنا فيما يخص شخص يسوع. في اول نقطة قلناها ان شخص يسوع في انجيل يوحنا بالفعل مختلف عن شخص -

[00:10:38](#)

سيسوع في الانجيل الثانية خصوصا انجيل مرقص وان الكريستولوجيا اليوحناوية واصلة مستوى عالي. مش موجود في الانجيل

الثانية. لكنه في النهاية لم يصل الى درجة اعتقاد اباء عصر المجامع. ولعل ده له علاقة بانه الانجيل الاخير اللي اكتب في اواخر

القرن الاول الميلادي - [00:10:59](#)

فهذا التصور اللي بيربط ما بين المسيح وخلي بالك هنا بيقول لك اللوجوس الكلمة الالهي شبه اللي موجود في سفر الرؤيا واللاتين

اسفار متأخرة جدا اخر القرن الاول الميلادي. اخر اسفار اكتب في العهد الجديد. فيهم نفس الفكرة بزعمه يبقى ده معناه ان -

[00:11:21](#)

فكرة ان يسوع هو اللوجوس الالهي. وبما انه اللوجوس الالهي فله علاقة فريدة كابن مع الاب. لكن مع ذلك في عيا وفي تدني وفي

رتب في اللاهوية. بس كده. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبي. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو

مع اصدقائك - [00:11:41](#)

مين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم

بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قنبلة القناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر

قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:12:01](#)

وبركاته - [00:12:21](#)